

تاج العروس من جواهر القاموس

التحتية كما ضبطه الصّـاغانـي . ويقال فيها أيضا : نـصـرـى بالفتح ونـصـرـونة
يُنـسـب إليها النـصـارى . قال ابنُ سـيـدـه : هذا قولُ أهلِ اللُّغَةِ قال : وهو ضعيفُ
إلا أن نادرَ النـصـسـبِ يسـعـه أو النـصـارى جمعُ نـصـرـانٍ كالنـصـدامى جمع نـدـمـان
ولكنهم حذفوا إحدى الياءين كما حذفوا من أُثـفـيـة وأبدلوا مكانها ألفا كما قالوا
صـحـارى وهذا مذهبُ الخليلِ ونقله سيبويه . أو النـصـارى جـمـعُ نـصـرـيٍّ كـمـهـرـيٍّ
وإبلٍ مـهـارى فهي أقوال ثلاثة . والنـصـرانيـة والنـصـرانة واحدةُ النـصـارى .
وأنشد أبو إسحاق لأبي الأـخـزـر الحـمـانيّ يصف ناقتين طأطأتا رؤوسهما من الإعياء
فشبّه رأسه راسَ الناقةِ برأس النـصـرانيـة إذا طأطأتها في صلاتها : كما ضبطه
الصّـاغانـي . ويقال فيها أيضا : نـصـرـى بالفتح ونـصـرـونة يُنـسـب إليها النـصـارى
قال ابنُ سـيـدـه : هذا قولُ أهلِ اللُّغَةِ قال : وهو ضعيفُ إلا أن نادرَ النـصـسـبِ
يسـعـه أو النـصـارى جمعُ نـصـرـانٍ كالنـصـدامى جمع نـدـمـان ولكنهم حذفوا إحدى
الياءين كما حذفوا من أُثـفـيـة وأبدلوا مكانها ألفا كما قالوا صـحـارى وهذا مذهبُ
الـخـلـيلِ ونقله سيبويه . أو النـصـارى جـمـعُ نـصـرـيٍّ كـمـهـرـيٍّ وإبلٍ مـهـارى فهي
أقوال ثلاثة . والنـصـرانيـة والنـصـرانة واحدةُ النـصـارى . وأنشد أبو إسحاق لأبي
الأـخـزـر الحـمـانيّ يصف ناقتين طأطأتا رؤوسهما من الإعياء فشبّه رأسه
الناقةِ برأس النـصـرانيـة إذا طأطأتها في صلاتها : .
فكـلـتـاهـمـا خـرـتـ وأـسـجـدـ رـأـسـهـا . . . كما أسـجـدت نـصـرـانةٌ لم تـحـنـفـ
فـنـصـرـانةٌ تـأـنـيـث نـصـرـانٌ ولكن لم يستعمل نصران إلا بـياءِ النـصـسـبِ لأنهم قالوا :
رجلٌ نـصـرـانيٌّ وامرأةٌ نـصـرـانيـةٌ قال ابنُ برّي : قوله : إن النـصـارى جمع
نـصـرـانٍ ونـصـرـانةٍ إنما يريد بذلك الأصلَ دون الاستعمال وإنما المُستعمل في الكلام
نـصـرـانيٌّ ونـصـرـانيـةٌ بـياءِ النـصـسـبِ وإنما جاء نـصـرـانة في البيت على جهة
الضرورة . وأسـجـد لغةٌ في سـجـد . والنـصـرانيـةُ أيضا دينهم ومُعتقـدُهم
الذي يذهبون إليه ويقال : نـصـرـانيٌّ وأنـصـارُ يشير به أن أنـصـارا جمع
نـصـرـانيٍّ بـياءِ النـصـسـبِ كما هو في سائر النسخ هكذا والصواب أن أنـصـارا جمع
نـصـرـانٍ بغير بـياءِ النـصـسـبِ كما هو في اللسان والتكملة . وذكر قولَ الشاعر :
" لـمـّا رأيتُ نـبـطـا أنـصـارا